

في نموذج الاختبار حتى أُنَمِّي المهارات القرائية والمعرفية، وأُسَعِّي إلى توظيفها في الحياة اليومية، وتوجيهها نحو اكتساب الخبرات وتوسيع المدارك، ممَّا يزيِّد من فُرص التعلُّم مدى الحياة.

أنا طالب مُعَدُّ للحياة، ومُنَافِسٌ عالميًّا

أَقْرَأُ النَّصَّ، ثُمَّ أَجِيبُ:

### ثلاثية الحكمة \*

لا تغضب، لا تيأس، لا تستعجل. ثلاث منهيَّات هنَّ من أهمِّ ما يجب أن يحذر منها الإنسان، وهنَّ خلاصة الحكمة ووصايا الحكماء!

لا تغضب؛ إذ لا شيء في هذه الحياة الفانية يستحق غضبك، إلا دينك الذي تدين به، ولك في رسول الله ﷺ قدوة حسنة، فما كان يغضب للعالم أو لنفسه قط، وإنما غضبه لحقوق الإسلام وواجباته.

إياك أن تغضب، فالغضب بركان يُحرق أجمل رياضك، وأروع ما فيك، يُفسد عليك دينك وديارك، ويقطع الطرق الموصلة إليك، والجسور الممتدة لك، وتذكَّر ما غضبت عليه من قبل، فندمت على ما بدَّر منك، فذلك خير الأدوية للوقاية من غضب جديد.

لا تيأس، فالأيأس قنوط، وكيف تيأس وأنت لا تقوم وحدك، بل لك خالق أنشأك وذراك وتولَّك حيًّا وميتًا، صغيرًا وكبيرًا، فقيرًا وغنيًّا. جدِّد دائمًا توبتك واستغفارك، وانتظر ممَّن خلق الظلمة أن يُشرق بالشمس، وممَّن قَدَّر الرزق أن ييسِّطه، وممَّن الرحمن أن يسيِّغ عليك رحمته ونعمه. لا تيأس أبدًا، اجعل الأمل صاحبك، والتفاؤل شعارك، وإحسان الظن بالله مبدأك الذي لا تتخلى عنه أبدًا.

لا تستعجل يا أخي، فالعجلة ضدَّ الحياة، ضدَّ النمو، ضدَّ التوقيت الزمني الذي يحكم الحياة بإرادة الله عزَّ وجل، والمستعجل -دائمًا- هو إنسان غير ناضج، وغير مُدرِك أسرار الحياة. الثمرة لها أوانها، والقمر له مداره، والشمس لها حسابها، وأنت أيُّها الإنسان جزء من هذه المنظومة الزمنية، فلماذا تريد القفز إلى نصيبك، واستعجال حظك وتبيل مرادك؟ لا تستعجل؛ ففي العجلة عثرتك وضياحك، وخسارتك، وربما منيَّتك. تمهل، تدبِّر، وكن ذا أناء، فهي خصلة يحبُّها الله في عباده الصالحين.

★ ثلاثية الحكمة لعبد الكريم الطويان، المجلة العربية، العدد (٢٨٦)، السنة ١٤٢١هـ - بتصرف -

قَرَأْتُ النَّصَّ السَّابِقَ، وَسَأَجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

الأسئلة	
١. بَيَّنْ الكاتب المواطن التي يغضب لها الرسول ﷺ وهي:	٤. "انتظر ممن خلق الظُّلْمَةُ أَنْ يُشْرِقَ بالشَّمْسِ". ما المعنى الذي تثيره العبارة السابقة؟
أ. مصاعب الدنيا وهموها.	
ب. مشكلات بيته وأسرته.	
ج. الأذى الذي يلقاه من الكفار.	
د. حقوق الإسلام وواجباته.	
٢. "وأنت أيُّها الإنسان جزء من هذه المنظومة الزمنية". يقصد الكاتب بالعبارة السابقة:	٥. "في العجلة الندامة، وفي التأني السلامة" ما علاقة العبارة السابقة بالنص؟
أ. حاجة الإنسان لكل ما في هذا الكون من شمس وقمر.	
ب. الإنسان في جميع مراحل حياته يسير وفق نظام مقدر له.	
ج. الإنسان مخلوق من مخلوقات الله.	
د. الإنسان لا يستطيع العيش وحده.	
٣. وَصَفَ الكاتبُ الإنسانَ المستعجل بأنه إنسان:	٦. "إياك أن تغضب، فالغضب بركان" وَصَحَ الصورة الجمالية في العبارة السابقة.
أ. قليل الإدراك.	
ب. قليل الوعي.	
ج. غير ناضج.	
د. غير واضح.	

